نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه فانتفض اي تحرك لذلك ونفضت الورق من الشجر نفضا اسقطته
والنفض بفتحتين ما تساقط فعل بمعنى مفعول **النفط** قيل الفتح اجود وقيل الكسر اجود وهو اختيار
ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور الاول مما فتحته العامة وهو النفط والحبر وقر بعضهم ذلك
والنفاط على فعال بالتثقيل يرمي النفط لانه حرفة كالخباز والنجار والجمع نفاطون والنفاطة ايضا
منبت النفط ومعدنه كالملاحة لمنبت الملح والجمع نفاطات ثم اطلقت النفاطة على قارورة النفط التي
يرمى بها قال الفارابي في باب فعالة بالفتح والتثقيل يرمى ماء النفط ومخرج النفط ايضا وقول الفقهاء
للشيء نفاطة كانه مستعار من مخرج النفط لانها منبع للمذي وهو ان يكون الشيء فاعل للمد لغة
لما قيل نفاطة الا الموجة تلطم اخرى فيم تقع منها رشاشة ويريد قول الازهري دعوه ناقصة ذات
نفاطات وفعال بالية مبالغة في فاعل ولكن لم ار ذلك حيا وقفت عليه ويقال نفطت يده نفطا من باب
تعب ونفيطا اذا صار بين الجلد واللحم ماء الواحدة نفطة وزان كلمة متعلقة والجمع نفط مثل كلم وهو الجدري
وربما جاء في نفطات مثل خفيفة الواحدة والجمع باب التشكو **النفع** الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه
يقال نفعني الشيء نفعا من باب نفع وبه سمي وجاء نفيع مثل كريم ونفيعة ايضا وبتصغير المصدر سمي
ومنه ابو بكرة نفيع بن الحارث مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنزا ذكره الصغاني وانتفعت بالشيء ونفعني
الله تعالى به والمنفعة اسم منه **نفق** الفرس والدابة نفقا من باب تعب نفقت تنفيقا اي مرتد والنفق
يقال انفقتها والنفقة اسم منه وجمعها نفاق مثل رقبة ورقاب ونفقات على لفظ الواحدة ايضا
ونفق الشيء نفقا ايضا فني وانفقته افنيته وانفق الرجل بالالف افتقر وذهب ماله ونفقت الدابة نفوقا
من باب قعد ماتت ونفقت السلعة والمرأة نفاقا بالفتح كثر طلابها وخطابها والنفق سرب مخرج
في الارض يكون له مخرج من موضع اخر ونافق اليربوع اذا اتى النافقاء ومنه قيل نافق الرجل اذا اظهر
الاسلام لاهله واضمر غير الاسلام واتاه مع اهله ايضا ومحل النفاق القلب **النفل** الغنيمة قال
ان تقوى ربنا خير نفل اي خير غنيمة والجمع انفال مثل سبب واسباب ومنه النافلة في الصلاة
وغيرها لانها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنفل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة ايضا
وانفلت الرجل ونفلته بالالف وبالتثقيل وهبت له النفل واعطيته وهو عطية الامير شيئا منه
وتنفلت فعلت النافلة وتنفلت على اصحابي اخذت نفلا عنهم اي زيادة على ما اخذوا **نفيت** الحصى
نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الارض فانتفى ونفى نفسه اي انتفى ثم قيل لكل شيء تدفعه
ولا تثبته نفيته فانتفى ونفيت النسب اذا لم تثبته والرجل منفي النسب وقول الفقهاء لولده
لست بولدي لا يراد به نفي النسب لان المراد نفي خلق الولد وطبعه اي خلقت مثله وانه قال
لست على خلقي وطبعي وهو انتفى فلان من ابيه والنفي هو النسب شرعا

فائدة اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على الصفة
دون متعلقها فتقول الرجل قائم يفيد نفي القيام من رجل وجود الرجل قالوا ولا يتسلط
النفي على الذات الموصوفة لان الذوات لا تنفى وانما ينفى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى
ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فالمنفي انما هو صفة محذوفة بانه ما يدعونه شيئا محسوسا

وهو الاصلاح والتفرد من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ونحوه لكن لما انتفت الصفة التي
هي الثمرة المقصودة صار وقوع النفي على الموصوف عدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت
فيها ولا يحيى اي لا يحيى حياة طيبة ومنه قول النابغة لا مال لي اي لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك
وكثر الا زوجته اي يعاشرته ولتنبيه وتنوع الكرامة في الاثر في كلامهم وهم طريقة اخرى معروفة وهي
نفي الموصوف فينتفي ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود فلا
قيام ومنه قول الشيء على لاحب لا يهتدى بمناره اي لا منار فلا يهتدى به وقيل المراد
ان لنار الكرى منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر

لا يفزع الارنب اهوالها ... ولا ترى الضب بها ينجحر

اي لا ارنب فلا يفزعها هول ولا ضب فلا انجحار وخرج على هذا الاسلوب قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة
الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة منه وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد فلا رؤية وكذا لا يسألون
الناس الحافا اي لا سؤال فلا الحاف واذا تقدم حرف النفي اول الكلام كان نفي العموم نحو ما قام
القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولانه نفي وارد
على صيغة الجمع لا على كل فرد ولهذا تاخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اوله كل انقلب معناه وهو
وقوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان نفيا عاما لانه خبر عن المبتدأ وهو جمع فيجب ان يثبت
لكل فرد فرد ومنهما يثبت للمبتدأ والاجماع جعلها خبرا عنه واما قوله عليه الصلاة والسلام
كل ذلك لم يكن جوابا نفي الجميع بناء على ظنه ان الصلاة لم تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد
من الامرين بناء على ذلك الظن وما خلف الظن ولم يكن النفي عاما فقال ذو اليدين قد كان بعض ذلك
يا رسول الله فقدح عليه الصلاة والسلام في قوله وقال احق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم
ولو لم يحصل له ظن لعمم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والنكاية نقض القوة
والتغيير بالبرية من المشتق انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم

النون والقاف وما يثلثهما

نقبت الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خرقته ونقب البيطار بطن الدابة لتخرج ونقب الخف ينقب
من باب تعب رق ونقب ايضا تخرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا
خرقته ونقبت على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو نقيب اي عريف والجمع نقباء والمنقبة بفتح
الميم الفعل الكريم ونقاب المرأة جمعه نقب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب
نقحت العود نقحا من باب نفع قشرته من عقده ونقحت الشيء خلصته جيده من رديئه ونقحت
العظم استخرجت ما فيه من مخ ونقحته بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك **نقدت**
الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل ناقد والجمع نقاد مثل كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف
جيدها وزيفها ونقدت الرجل الدراهم بمعنى اعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة
انقد فانتقدها اي قبضها **نقذته** من الشر اذا خلصته منه فنقذ نقذا من باب تعب تخلص والنقذ

Copyright © King Saud University